الطرفين وهي عكس ما قبلها وهو كل انسان حيوان
قوله ليس حيوانا نقيض التالي قوله بانسان عين
الاول قوله لتوافقهما اي الايجاب والسلب قوله
ان يصير شديد البا لان العكس يطلق على
معنيين على القضية الحاصلة من التبديل المذكور
وعلى نفس التبديل فلو لم يشدد صار معنى
ثالثا وهو الحصول قوله مع بقا السلب والايجاب
لو قال مع بقا الكيف كان اخصر قوله ولا يلزم من
كذب الملزوم الخ بخلاف العكس ومعانه يلزم من
كذب اللازم كذب الملزوم ومن ثم حاول بعضهم
تصحيح المتن حيث قال والتكذيب على معنى انه ان
كذب اللازم كذب الملزوم وليس المراد انه متى كذب
الملزوم كذب اللازم فانه فاسد كما بينه الشيخ رحمه الله
بقوله فانه كل حيوان انسان كاذب الخ لكن بعد تلك
المحاولة مع كونها خلاف ما دل عليه سياق الكلام
تصير قوله والتكذيب مستدرا زايدا الا ان الحديث بدونه
فافهم قوله وهو بعض الانسان حيوان موجبة
جزئية عكس الكلية السابقة وهي صادقة بخلا ف
الاصل فانه كاذب قوله في عبارة البعض المراد
البعض المضاف الشامل لكل منهما قوله لتناوله
الشرطيات ذات الترتيب الطبعي وهي الشرطيات
المتصلات لان الترتيب بين الطرفين فيها طبيعي
فظهرت المغايرة بين تقديم كل واحد من الطرفين
وتاخيره فصح العكس فيها بخلاف المنفصلات فانه
لا فرق في المعنى بين تقديم احد الطرفين فيها
وتاخيره فلم يتم تبديل احد طرفيها بالاخر عكسا
اذ العكس لازم للاصل المفيد واللازم لا بد ان
يغاير الملزوم في المعنى وكتب ايضا ما نصه
تقول في المتصلة كلما كان هذا انسانا كان حيوانا

وعكسه

وعكسه المستوي قد يكون اذا كان حيوانا كان انسانا
قوله اعني ومنه العنواني مثلا اذا قلنا كل انسان
حيوان فههنا ثلاثة اشيا ذات الموضوع وهو افراد
الانسان ووصف الموضوع الذي هو الانسان
ويقال له الموضوع بالذكر والعنوان ووصف
المحمول الذي هو الحيوان ولا شك ان قولك بعض
الحيوان انسان لم يصير افراد الانسان مفهوم
الحيوان وبالعكس بل هما بحالهما وموضوع العكس
هو ذات المحمول في الاصل ومحموله ووصف الموضوع
وكذلك الحال في لا شي من الانسان بحجر ولا شي من الحجر
بانسان فتامل شرح الغرة قوله ذات المحمول اي
في الاصل قوله ومحموله اي محمول الموضوع في العكس
قوله الاخص وهو انسان قوله الاعم وهو حيوان
قوله بل تنعكس جزئية للزوم الصدق لزوما كليا
في ساير المواد قوله فانا نجد هذا استدلال على المدعى
السابق وهو احد طرق ثلاث ويسمى هذا طريق
الافتراض وذكر الشيخ الطريقين الاخرين وهما طريق
الخلف وطريق العكس وقد اوضحهما بعض الشراح
بقوله وثانيهما الخلف وهو ان تضم نقيض العكس
الى الاصل لينتج من الشكل الاول محالا كما يقال متى
صدق كل انسان او بعضه حيوان وجب ان يصدق
بعض الحيوان انسان والا لصدق نقيضه وهو
لا شي من الحيوان بانسان لينتج لا شي من الانسان او
ليس بعضه بانسان هذا خلف لامتناع سلب الشي
عن نفسه وثالثهما طريق العكس وهو ان تعكس
نقيض العكس ليرتد الى ما ينافي الاصل كما يقال
متى صدق كل انسان او بعضه حيوان وجب ان
يصدق بعض الحيوان انسان والا لصدق نقيضه
وهو لا شي من الحيوان بانسان وينعكس الى لا شي من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)